

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. تتناول هذه الكلمات آية من آيات الله العظيمة، وهي آية التغير والتبدل في الكون. يشير الكلام إلى قدرة الله في سخر الشمس والقمر، وجعل الليل والنهار، والرياح والأمطار، والفصول الأربعة بتعاقبها الدقيق، كدليل على عظمة خلقه ودقة صنعه. تُبرز الكلمات أن هذه التغيرات ليست فوضى، بل نظام دقيق يحافظ على استمرار الحياة، ويخصب الأرض، وينمي النباتات، ويتكاثر به الكائنات الحية. ويؤكد الكلام على أن هذه التغيرات دليل على قدرة الله، ومشيئته في تغيير الأحوال وتبديل الأجواء كما يشاء، كونه المتحكم في كل شيء. يختتم الكلام بتحريض على التعظيم بعظمة الله وقدرته، والتسليم لأمره، والامتثال لأوامره، سائلاً الله الهداية والإصلاح.